اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٧ – العدد ١٣١

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- وزير الخارجية الأردني: "حل الدولتين" طريق السلام ٤
- "الخارجية الأردنية" تدين الاستهداف الإسرائيلي الممنهج لـ "الأنروا" ٥

اعتداءات

- مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى ٦
- مستوطنون يستولون على منزل فلسطيني في سلوان ٧
- الاحتلال يعتقل ٢٠ فلسطينياً من الضفة الغربية ٧

فعاليات

- العيسوي: جلالة الملك أوصل حقيقة معاناة الفلسطينيين إلى العالم بكل وضوح ٨
- ندوة علمية بعنوان «المكتبات في مدينة القدس – نظرة تاريخية» ١٠

آراء عربية

- عندما تتغلب سياسة التنمر على القانون الدولي ١٠
- لن تتم الصفقة ١٢

آراء عبرية مترجمة

- سكان قطاع غزة يشعرون أن العالم نسيهم ١٤

الأخبار بالإنجليزية

- **Jordan's, Luxembourg's foreign ministers talk Gaza. 16**
- **Jordan condemns systematic targeting of UNRWA by Israel. 16**
- **Extremist settlers storm Al-Aqsa courtyards. 17**
- **Israeli settlers seize a Palestinian house in Silwan. 17**
- **Israeli Forces Arrest 20 Palestinians in West Bank Raids. 17**

شؤون سياسية

وزير الخارجية الأردني: "حل الدولتين" طريق السلام

عمان - التقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، أمس، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والشؤون الأوروبية في لوكسومبورغ كز افييه بيتل، في اجتماع ركّز على تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لوقف العدوان على غزة، وضمان حماية المدنيين، و إيصال المساعدات الإنسانية الكافية والمستدامة لجميع أنحاء القطاع، الذي يعاني أهله كارثة إنسانية غير مسبوقة جراء العدوان الإسر ائيلي المستمر والمتواصل عليه منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

كما بحث الوزيران العلاقات الثنائية، وعديد قضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي مؤتمر صحافي مشترك بعد اللقاء، قال الصفدي "واصلنا اليوم محادثاتنا حول علاقاتنا الثنائية، والعدوان الإسر ائيلي على قطاع غزة، الذي يستمر في إزهاق الأرواح وتقويض القانون الدولي، وارتكاب جر ائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني".

وأضاف "نريد لهذه الحرب أن تنتهي، ونريد سلاماً للمنطقة، وبما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسر ائيل".

و أكد الصفدي "الأردن بلد السلام ويعمل دائماً لتحقيقه، والطريق الوحيد للسلام هو حل الدولتين، الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الر ابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسر ائيل، وهذا هو المنطلق الذي قامت عليه مبادرة السلام العربية عام ٢٠٠٢، وهذا هو الموقف الذي نواصل الدفاع عنه ونواصل العمل من أجل تحقيقه".

وزاد "التحدي الذي نواجهه، هو عدم وجود شريك إسر ائيلي للسلام، والحكومة الإسر ائيلية الحالية تعمل على تقويض حل الدولتين".

وقال الصفدي "أولويتنا هي وقف العدوان على غزة، لقد قُتل أكثر من ٣٩ ألف فلسطيني، وقبل يومين فقط ارتكبت إسر ائيل مجزرة ضد أطفال فلسطينيين أبرياء في منطقة كانت قد أعلنتها ملاذا آمناً، ولكن الجميع يعلم أنه لم يعد هناك مكان آمن في غزة بعد الآن".

وزاد "إسر ائيل تفلت من العقاب، لأن المجتمع الدولي فشل في محاسبتها، وفي تنفيذ القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، والقيم الإنسانية، ووقف قتل الأبرياء".

وقال الصفدي "نعمل مع شركائنا لمعالجة الكارثة الإنسانية التي يعانيها الفلسطينيون في غزة، لأن إسر ائيل لا تسمح بدخول المساعدات، ولا تسمح لمنظمات الأمم المتحدة بإيصالها، وتستخدم التجويع سلاحاً". و أكد "ضحايا هذا العدوان ليس الفلسطينيون فقط، بل مصداقية القانون الدولي أيضاً".

وفيما يتعلق بأزمة اللجوء، قال الصفدي "اللجوء يشكل تحدياً عالمياً، ولذلك هو مسؤولية عالمية، لا تقع على عاتق الدول المستضيفة وحدها".

وأكد الصفدي أهمية الدور الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) تجاه الفلسطينيين في غزة، وقال "الأنروا لا يمكن الاستغناء عنها، وهي الوكالة الوحيدة التي لديها المعرفة والخبرة والقدرة على مساعدة الفلسطينيين الذين يتضورون جوعاً في غزة، وتوفير الأمل لأطفال غزة".

من جانبه، ثمّن بيتل دور الأردن في استضافة اللاجئين، وتقديم الخدمات الحيوية لهم، والدور الذي يقوم به الأردن في المنطقة.

وأشار بيتل إلى الشراكة بين الأردن ولوكسمبورغ ثنائياً وفي إطار الاتحاد الأوروبي، والحرص المشترك على تعزيزها، كما أشار إلى الاجتماع الخامس عشر لمجلس الشراكة بين الأردن والاتحاد الأوروبي الذي عقد يوم أمس في بروكسل، والذي يعكس عمق العلاقات بين الاتحاد والأردن.

وشدد بيتل على ضرورة التوصل لوقف لإطلاق النار في غزة، وعلى ضرورة حماية المدنيين. وأكد على أهمية تنفيذ حل الدولتين.

كما التقى الصفدي رئيس مجلس النواب في لوكسمبورغ كلود فيزلر، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية جوستي جراس، في اجتماع تناول العلاقات بين البلدين الصديقين، والحرص المشترك على تطويرها في مختلف المجالات ثنائياً وفي إطار الشراكة مع الاتحاد الأوروبي.

كما تناول الاجتماع تطورات الأوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لوقف العدوان على غزة، وما ينتجه من معاناة وكارثة إنسانية غير مسبوقة.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٧ ص٣

***

"الخارجية الأردنية" تدين الاستهداف الإسرائيلي الممنهج لـ "الأنروا"

عمّان - دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية بأشد العبارات الاستهداف الإسرائيلي الممنهج لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) ومبانيها ومراكز الإيواء التابعة لها، بما فيها المقر الرئيسي للوكالة في غزة، في محاولة لإلغاء دورها المحوري والأساسي في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني وفقاً لتكليفها الأممي.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير د.سفيان القضاة، إدانة المملكة ورفضها المطلق لاستمرار إسرائيل في انتهاك قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، واستهداف المدنيين ومقار

المنظمات الإغاثية والعاملين فيها، وسط صمت دولي يشجعها على الاستمرار في ذلك، جراء غياب اجراءات حقيقية وفاعلة توقف هذه الانتهاكات وتحاسب المسؤولين عنها.

وأضاف السفير القضاة أن محاولات إسرائيل تقويض دور الأنروا، التي تقوم بدور أساسي في تقديم الخدمات الحيوية للفلسطينيين في قطاع غزة، يجب أن يتصدى لها المجتمع الدولي بأكمله، مؤكداً أن استمرار عمل الأنروا هو ضرورة قصوى للحفاظ على قضية اللاجئين الفلسطينيين، خاصةً في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر والمتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وجدد السفير القضاة دعوته للمجتمع الدولي، وخاصةً مجلس الأمن، لاتخاذ خطوات فورية وحازمة لوقف هذه الجرائم وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين والمنشآت الإغاثية التي تقدم الدعم الحيوي للأشقاء الفلسطينيين، وعلى ضرورة تمكين هذه المنظمات والهيئات وخاصة الأنروا للقيام بدورها الإنساني الكبير في تقديم المساعدات الإنسانية والخدمات للأشقاء الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها قطاع غزة، وضمان سلامتها من أي استهداف مستقبلي.

الرأي ٢٠٢٤/٧/١٧ ص٣

***

اعتداءات

مستوطنون متطرفون يقتحمون باحات الأقصى

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود، صباح يوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، حيث أدى المستوطنون صلوات تلمودية استفزازية خلال اقتحامهم المسجد الأقصى.

وأوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن المستوطنين دخلوا بأكثر من مجموعة وأن شرطة الاحتلال حولت البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة إلى ثكنة عسكرية، وانتشر مئات من عناصر الشرطة على مسافات متقاربة، خصوصا عند بوابات الأقصى.

وشددت قوات الاحتلال الاسرائيلي من إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى وفرضت قيودا على دخول المصلين.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٦

***

مستوطنون يستولون على منزل فلسطيني في سلوان

استولى مستوطنون بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، على منزل يعود ملكيته للمواطن المقدسي جواد أبو ناب في حي بطن الهوى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

و أفاد شهود عيان بأن عددا من المستوطنين المسلحين تسللوا إلى المنزل وسيطروا عليه، بعد إزالة و اقيات النو افذ والأبواب، ومنع سكانه من العودة إليه.

يشار إلى أن محكمة الاحتلال أصدرت قرارا بتهجير عائلات أبو ناب والرجبي وغيث من الحي الأسبوع الماضي، بناء على ادعاء من "جمعية عطيرت كوهنيم الاستعمارية" بأن ٥ دونمات و٢٠٠ متر مربع من أراضي الحي تعود لليهود منذ عام ١٨٨١.

وتعمل سلطات الاحتلال منذ عام ٢٠١٥ على إيصال إخطارات و"إخطارات قضائية" للعائلات الفلسطينية في الحي لإخلاء منازلها. ولا خيار أمام المواطنين للدفاع عن حقهم في منازلهم و إثبات ملكيتهم، إلا باللجوء إلى المحاكم الإسرائيلية، التي هي في معظمها محاكم صورية وتابعة لنظام الاحتلال.

ورفضت "المحكمة المركزية الإسرائيلية"، وهي المحكمة الثانية بعد "محكمة الصلح"، الطعن المقدم من العائلات ضد قرارات إخلائهم من منازلهم لصالح المستوطنين. وفقا للقرار، أمهلت المحكمة العائلات ٩٠ يوما للاعتراض في "المحكمة العليا الإسرائيلية". وتشمل المنازل الأربعة المستهدفة ٩ وحدات سكنية، تضم أكثر من ٨٠ فردا، من كبار السن والأطفال والمرضى وذوي الإعاقة.

جريدة القدس ٢٠٢٤/٧/١٦

***

الاحتلال يعتقل ٢٠ فلسطينياً من الضفة الغربية

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح يوم الثلاثاء، ٢٠ فلسطينيا من مناطق متفرقة في الضّفة الغربية المحتلة، بينهم جريح وأطفال، بالإضافة إلى معتقلين سابقين.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك، إن عمليات الاعتقال تركزت في محافظتي الخليل ورام الله، فيما توزعت بقيتها على محافظات طولكرم، بيت لحم ونابلس، ر افقها تنفيذ عمليات اقتحام واسعة واعتداءات بالضرب المبرح وتهديدات بحقّ المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب تدمير وتخريب منازل المواطنين.

يُشار إلى أن حصيلة الاعتقالات منذ بدء حرب الإبادة المستمرة في تشرين الأول الماضي، بلغت ٩٦٩٠ فلسطينيا من الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/٧/١٦

***

فعاليات

العيسوي: جلالة الملك أوصل حقيقة معاناة الفلسطينيين إلى العالم بكل وضوح

عمان - تحدث رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي خلال لقائه أمس الثلاثاء، في الديوان الملكي الهاشمي، ثلاثة وفود، تمثل وجهاء من لواء الرصيفة، وممثلين عن غرفة تجارة الرمثا، وممثلين عن مؤسسة الفرسان للسلام، في لقاءات منفصلة، عن مو اقف الأردن وجهود جلالة الملك لنصرة الأشقاء في فلسطين والدفع لموقف دولي لتحقيق الوقف الفوري للعدوان الإسر ائيلي على غزة، وحماية المدنيين، وضمان تدفق المساعدات الإغاثية للقطاع، بشكل دائم ومستدام.

وقال العيسوي إن جلالة الملك أوصل حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق إلى العالم بكل وضوح، مع التأكيد المستمرعلى ضرورة وقف العدوان والدماروالعمل الفوري لحماية المدنيين وإدخال المساعدات الكافية بشكل مستمر، وإعادة التذكيربأنه لا سبيل لتحقيق الأمن والسلام بالمنطقة، إلا عبر تلبية حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة، ودولته المستقلة ذات السيادة على تر ابه الوطني.

ولفت إلى أن الأردن، ترجمة لواجبه التاريخي والإنساني، في تضميد جراح الأشقاء والتخفيف من معاناتهم، كان أول دولة تتجاوز المخاطر وتتخطى الحواجزوتكسر الحصارعلى غزة، إذ تجلت الروح الأردنية الأصيلة بإرسال قو افل المساعدات الإغاثية، برا وجوا، إلى جانب إرسال المستشفيات الميدانية للقطاع، وأخرى لمدن فلسطينية في الضفة الغربية.

وأوضح أن الجهد الأردني الإنساني يو اكبه جهد سياسي ودبلوماسي مكثف، يقوده جلالة الملك، إقليميا ودوليا، وعلى جميع المستويات لحشد الدعم والتأييد الدولي لوقف إطلاق النار بغزة وتوفير المساعدات الإنسانية والإغاثية الكافية إلى القطاع، وضرورة تكثيف الجهود لتهيئة البيئة المناسبة أمام تحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين والمرجعيات المعتمدة.

وقال العيسوي إنه «في ظل عجز العالم وتقاعسه عن إيجاد حلول لمأساة غزة ومعاناة أهلها ووضع حد لجر ائم إسر ائيل الوحشية، كان صوت جلالة الملك الأقوى تأثيراً في جميع المحافل، والأكثرقدرة على إيصال رسائل واضحة للعالم بأسره حول جر ائم إسر ائيل بحق الشعب الفلسطيني، من قتلٍ للمدنيين وتدمير، ما يتطلب تدخلاً فورياً لوقف العدوان الإسر ائيلي والانتهاكات التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني».

ولفت إلى مساعي جلالة الملكة ر انيا العبدالله في تقديم صورة حقيقة لحجم المعاناة التي يتعرض لها الأشقاء الفلسطينيون، أمام الرأي العام العالمي، ودحض جميع الافتراءات والأكاذيب، التي حاولت اسر ائيل تسويقها للرأي العام العالمي في عدوانها على غزة واستمرار الاحتلال.

وأشار العيسوي إلى جهود سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، في مساندة الأشقاء الفلسطينيين، وإلى المشاركة الشجاعة لسمو الأميرة سلمى بنت عبدالله الثاني في إحدى عمليات الإنزال الجوي للمساعدات والإمدادات الطبية والعلاجية للمستشفيات الأردنية الميدانية.

وأكد أن الأردن، بتوجيهات ملكية مباشرة، مستمر ببذل كل الجهود لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، ومواصلة إمداد المستشفيات الأردنية الميدانية بجميع المستلزمات والمساعدات الطبية والعلاجية، لافتا بهذا الصدد إلى عمليات الإنزال الجوي لمساعدات إغاثية وطبية في مختلف مناطق القطاع.

وأوضح العيسوي أن الأردن، بحكمة قيادته الهاشمية، أصبح محطة ومنطلقاً لإرسال المساعدات الدولية، لإمداد الأهل في غزة، لتعزيز صمودهم على أرضهم، وبما يؤكد الدعم الدولي، لجهود الأردن الإنسانية المساندة للأشقاء، ودوره المحوري في توحيد الجهود الدولية، لإيصال المساعدات إلى الشعب الفلسطيني المحاصر.

وأكد أن القضية الفلسطينية هي قضية الأردن المركزية، ويشكل حلها العادل والشامل مصلحة وطنية عليا، مبينا أن الأردن لن يقبل بأي تسوية للقضية الفلسطينية على حساب مصالحه الوطنية، ولا بأي حل لا يحقق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق.

بدورهم، عبر المتحدثون عن اعتزازهم وفخرهم بمو اقف وجهود جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية، ومساعيه الحثيثة والمتواصلة لوقف العدوان الإسر ائيلي الغاشم على قطاع غزة، وحث المجتمع الدولي على مواصلة إمداد الأهل بالمساعدات الطبية والإغاثية والإنسانية.

كما ثمنوا الجهود، التي يبذلها جلالة الملك من أجل رفعة الأردن في مختلف المجالات، والحفاظ على أمنه واستقراره ومنجز اته، والمساهمة في مسيرة التنمية الشاملة، لبناء المستقبل الأفضل لجميع أبناء وبنات الوطن. وقالوا إن مو اقف وجهود جلالة الملك تعبرعن صوت الحق، وتقود الأردن إلى الصدارة والتميز، الذي بات بقيادته الحكيمة، يحتل مكانة بارزة ويحظى باحترام بالغ على الساحة الدولية.

وأكدوا أنهم سيكونون على الدوام جنود الوطن والأوفياء، والعضد لجلالة الملك والرديف لنشامى القوات المسلحة- الجيش العربي والأجهزة الأمنية، ليبقى الأردن حصنا منيعاً في وجه كل من يحاول النيل من أمنه واستقراره.

وشددوا على أنهم سيتصدون، وجميع الأردنيين الأوفياء لوطنهم وعروبتهم، لكل دعاة الفتنة والتشكيك وبث الإشاعات المغرضة، التي تستهدف الأردن وقيادته ولحمته الوطنية.

الدستور١٧/٧/٢٠٢٤ ص٦

***

ندوة علمية بعنوان «المكتبات في مدينة القدس – نظرة تاريخية»

نضال برقان – أقيم في المكتبة الوطنية مساء يوم الاثنين الماضي ندوة علمية بعنوان «المكتبات في مدينة القدس – نظرة تاريخية» بتنظيم من جمعية المؤرخين الأردنيين تحدث فيها الأستاذ الدكتور ربحي عليان وعقب عليها كل من الأستاذ الدكتور يونس الشوابكة والأستاذ الدكتور غالب عربيات وأدار الندوة الدكتور محمد المناصير.

تحدث د. عليان عن التطور التاريخي للمكتبات في مدينة القدس وعن مكتبات المساجد والجوامع والكنائس والمعابد والمكتبات الخاصة والمدارس والزوايا والمكتبات العامة والمتخصصة والمكتبات الأكاديمية في مدينة القدس، كما تحدث عن الانتهاكات الصهيونية للكتب والمكتبات في مدينة القدس.

وتحدث د. الشوابكة عن وضع المكتبات في مدينة القدس عبر العصور ولم يفرق في تعريفه بالمكتبات بين الإسلامية والمسيحية، مبيناً الحاضر الذي تعيشه مدينة القدس وحال المكتبات المقدسية في ظل الاحتلال، كما أشار إلى عدد من أسماء الشخصيات الأدبية والعلمية والدينية في مدينة القدس وكان لها دور مهم في إنشاء المكتبات الخاصة

من جانبه تحدث د. عربيات عن تطور المكتبات في مدينة القدس العامة والخاصة بالإضافة مكتبات المساجد والجوامع والتي لها دور في تنشيط الحركة الفكرية الثقافية والدينية.

وأشار إلى مكتبات المدارس الطوائف غير الإسلامية المسيحية في القدس أثرها وتأثيرها، ودور المكتبات الأكاديمية.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٧ ص١٦

***

آراء عربية

عندما تتغلب سياسة التنمر على القانون الدولي

المحامي علي أبو حبلة

حرب الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون تتر افق مع محو المكان بمدنه وبلداته وبتاريخه وتر اثه هي حرب التنمر باستعمال القوة المدمرة وهدفها تصفية شعب كل ذنبه أنه يطالب بحقوقه الوطنية والتاريخية وبحق تقرير مصيره، ما يجري في غزه والضفة الغربية والقدس صراع من أجل الوجود هو صراع المكان والهوية في مواجهة الخطر الداهم، لقد تجاوز هذا الاحتلال بجر ائمه كافة الحدود وأن سياسة غض الطرف عن نظام الأبارتهايد الاستعماري الإسر ائيلي يجعله يتنمر في عدو انه ويمعن في ارتكاب الجر ائم والمجازر لصالح ما يدعيه الحرب على «الإرهاب» الفلسطيني المزعوم، وهو يسعى بكل

إمكانياته لدحض صدقيه الرواية الفلسطينية وحق المكان والوجود للشعب الفلسطيني وحقه في التحرر الوطني والحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف، والحق في تقرير المصير، وبإعادة تعريف الصراع في الخطاب والدعاية والتعبئة بما هو صراع بين حركة تحرر وشعب يملكان منظومة قيم تحرر ويدافعان عن قضية عادلة تحظى بتأييد ودعم شعوب العالم، وبين احتلال عنصري استعماري إقصائي يمارس النهب والاضطهاد والقمع والإرهاب.

حرب المحو والتهجير ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية تتر افق مع انحياز مر اكز القرار الأميركية والغربية إلى الرواية الإسر ائيلية وتشويه الفلسطيني وشيطنته، وتعاملت مع الفلسطينيين ك «حيو انات بشرية « و»أشرار»، ووصفت الحرب ضدهم على أنها «حرب الحضارة ضد الهمجية». وعلى الرغم من أن تقارير المنظمات الحقوقية كشفت فن وكذب الدعاية الإسر ائيلية والدو ائر الغربية المؤيدة لإسر ائيل التي ما زالت تكرر الادعاءات «المفبركة

الخطر الوجودي الذي يتهدد الفلسطينيين في غزه والضفة الغربية والقدس يتمثل اليوم ، في تدمير مدنه ومخيماته وحضارته. ةإن الإمعان الإسر ائيلي في الهجوم الوحشي على قطاع غزة يضع العالم أمام أبشع حرب إبادة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى يومنا هذا. وبلغة موازين القوى والعقل لا يوجد خطر وجودي يهدد اسر ائيل، فما حدث يوم ٧ أكتوبر هو اختراق للأمن والاستقرار الإسر ائيليين، وكان له قيمة رمزية مهمة تتمثل في اهتزاز صورة التفوق والهيمنة والتحكم بشعوب ودول المنطقة، وخصوصاً حين برهن الاختراق أن التفوق الإسر ائيلي ليس مطلقاً ولا دائماً، كما أنه ليس قدراً لا فكاك منه، كذلك تكمن خطورة الاختراق في اهتزاز صورة إسر ائيل لدى يهود العالم الداعمين لها.

لقد حولت آلة الدعاية الإسر ائيلية وامتداداتها الغربية استهداف المدنيين إلى شماعة لتبرير الفشل، وللانتقام، ولإعلان الحرب، وشيطنة الكل الفلسطيني، وحشد الرأي العام العالمي ضد الشعب الفلسطيني ومهدت بذلك لحرب الإبادة في قطاع غزة.

إن سلوك إسر ائيل في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزه يشكل خرقا فاضحا لكافة القو انين وان سياسة التنمر واستعمال القوة المفرطة وقصف المدنيين بالطائرات والقذائف المدفعية والصواريخ تعد جر ائم حرب.

إسر ائيل تعتبر نفسها دولة فوق القانون وأن التزاماتها بحقوق الإنسان لا تسري على الأراضي المحتلة ، هذا في حين أن قانون الاحتلال يسمح لسلطة الاحتلال بفرض قيود أمنية على المدنيين، إلا أنه يفرض في الوقت نفسه على القوة المحتلة أن تعيد إرساء الحياة العامة للسكان الخاضعين للاحتلال. وتزيد أهمية هذا الواجب مع الوقت في حالة الاحتلال الطويل، إذ يكون للمحتل الوقت الكافي لوضع استجابات تكون مفصلة على قياس التهديدات الأمنية وتخفف من القيود على الحقوق. بالإضافة إلى

ذلك، فإن الأذى اللاحق بالسكان الخاضعين للاحتلال والناتج عن التقييد غير المحدود للحقوق الأساسية يتفاقم مع الوقت.

وقد دعت هيومن رايتس ووتش السلطات الإسرائيلية، إلى ضرورة احترام كامل الحقوق الإنسانية للفلسطينيين، قياسا على الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الإسرائيليون.

إن استعمال القوة المفرطة في غزه و الضفة الغربية والقدس أمر خارج نطاق القانون الدولي ويبلغ درجة من الشـــدة غير المعهودة ، و انطلاقا من هذه المعايير ونتائج الأبحاث، طبّقت هيومن رايتس ووتش معايير إنفاذ القانون المنبثقة من القانون الدولي لحقوق الإنسان لتحليل الهجمات الإسرائيلية الأخيرة في غزه و الضفة الغربية، وتمنع هذه المعايير القوى الأمنية من الاستخدام المتعمد للقوة القاتلة، بما في ذلك ضد عناصر المجموعات المسلحة، في غياب التهديد الوشيك للحياة.

إن الإطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة عليها الوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية والتي تتعهد بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال، كذلك التزاماتها الواردة في المادة ١٤٦ من الاتفاقية بملاحقة المتهمين باقتراف مخالفات جسـيمة للاتفاقية ترقى لمستوى جرائم حرب وأن سياسة التنمر والقوة المفرطة تعود بنا لعصر التوحش والهمجية البربرية ، وإن المجتمع الدولي مطالب للقيام بدور فاعل في مساءلة دولة الاحتلال وضرورة تأمين الحماية للفلسطينيين الذين يرزحون تحت الاحتلال ويتعرضون للإبادة.

الدستور ٢٠٢٤/٧/١٧ ص٩

***

لن تتم الصفقة

حمادة فراعنة

حســم ســموترتش موقفه علناً، بقوله أمام مؤتمر حزبه «الصــهيونية الدينية»: «لن أو افق على إطلاق سراح أسرى فلسطينيين» و«سأعارض ذلك، ولن أكون حتى لو انتهت مسيرتي السياسية»، ولو تم ذلك سيكون «حدثاً رهيباً وفظيعاً»، ولن يو افق، كما قال.

بهذا يمكن فهم موقف نتنياهو المضلل، الذي لا يستطيع قبول صفقة تقوم على: ١- وقف إطلاق النار في قطاع غزة، واستمرارية الحرب حتى يتحقق لهم «النصر المطلق»، ٢- تبادل الأسرى الإسرائيليين (١٢٠) مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين «ملوثة أياديهم بالدماء اليهودية»، كما يصفون مناضلي الشعب الفلسطيني الذين يُقاتلون من أجل الحرية والكرامة والاستقلال.

حركة حماس تفهم ألاعيب نتنياهو، ولهذا تتخذ قرارات إجرائية لتسـهيل تمرير صـفقة وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، لأنها تُدرك أن نتنياهو أسير مواقف وتوجهات حلفائه من الأحزاب السياسية

المتطرفة والأحزاب الدينية اليهودية المتشـــددة، إضـــافة إلى أن هذه المو اقف تخدم ســـياســـات نتنياهو ورغباته وحرصـه على بقاء الائتلاف الحزبي القائم، في سـياق اسـتمرارية حربه ضـد الشـعب الفلسـطيني، لعله يُحقق إنجازاً، كبديل عن الفشـــل والإخفاق الذي وقع فيه، منذ عملية ٧ أكتوبر إلى الآن، وبالتالي سـيصـل إلى الهزيمة إذا رضـخ لصـفقة تؤدي به مرغماً إلى وقف إطلاق الناروتبادل الأسـرى، وهي عنوان هزيمته مع حكومته الائتلافية.

حركة حماس تتســـاهل إجر ائياً حتى تصـــل إلى صـــفقة تؤدي إلى وقف إطلاق نار دائم، وتبادل الأســـرى، و انســـحاب كامل لقوات الاحتلال من قطاع غزة، وإعادة إعمار القطاع، وتوفير الإغاثة للجوعى الفلســـطينيين، الذين ارتقى أطفالهم تحت وطأة الجوع والقصـــف وعدم توفر العلاج، و انعدام الحاجات الضرورية.

ســموترتش اعتبر أن «هذه الصـفقة هزيمة لإســر ائيل- المســتعمرة- و انتصــار للســنوار- المقاومة»، ولهذا خاطب نتنياهو بقوله:

«هذا ليس النصـر المطلق، هذا هو الفشـل الكامل، ولن نكون جزءاً من صـفقة الاسـتسـلام لحركة حماس».

ولذلك وصـفتُ الوضـع السـائد أنه مازال «صـمود فلسـطيني لم يُكمل بالانتصـار بعد» ، و»فشـل إسـر ائيلي لم يصل إلى الهزيمة بعد»، فالمعركة متواصلة قتالياً وصدامياً، مع اشتباكات سياسية تكتيكية، تعكس التعارض بين مو اقف وتطلعات المســـتعمرة الإســـر ائيلية، في مواجهة مصـــالح ورغبات المقاومة الفلسطينية.

الفلسـطينيون يحتاجون لرو افع إضـافية، رغم بسـالة حزب الله و انحيازه وإصـراره على بقاء جبهة الشـــمال مع قوات المســـتعمرة مشـــتعلة، ورغم مغامرات أنصـــار الله اليمنيين، إضـــافة إلى الدور العراقي المسـاند، يحتاجون لرو افع سـياسـية ودبلوماسـية، وبرلمانية، وحزبية من كافة البلدان العربية والإسـلامية والصديقة في العالم لممارسة ضغوط جدية تضع المستعمرة في خانة الضيق والحصارودفع الثمن.

نتنياهو لا يزال، وسـيواصـل وضـع العر اقيل وزيادة المعيقات لأنه لا يريد التوصـل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، ولا يريد دفع ثمن تبادل الأسرى بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين، والميدان واستمرار المواجهة هي المعيار وحصيلتها: الانتصار أو الهزيمة.

الدستور١٧/٧/٢٠٢٤ ص١٢

***

آراء عبرية مترجمة

سكان قطاع غزة يشعرون أن العالم نسيهم

هآرتس - بقلم: جاكي خوري ٢٠٢٤/٧/١٦

في الوقت الذي يحاولون فيه في إسرائيل حل لغز مصير قائد الذراع العسكرية في حماس محمد ضيف، وكيف سيؤثر الهجوم على المفاوضات حول صفقة إطلاق سراح المخطوفين، فإن سكان قطاع غزة يرون الأمور بشكل مختلف كليا، هذا ما يتضح من شهادات من القطاع. بالنسبة إليهم، فإنه بعد تسعة أشهر من الحرب تواصل إسرائيل الهجوم من دون قيود، وهم تم تركهم وحدهم.

"لم يعد أحد يتحدث عن عشرات القتلى، من بينهم نساء وأطفال مع جثث محترقة"، قالت في محادثة مع هآرتس امرأة من مخيم النصيرات. "في الولايات المتحدة الأذن النازفة لترامب أكثر أهمية، في أوروبا أصبحوا ينشغلون بنتائج الانتخابات في فرنسا وبريطانيا، الاحتجاجات والمسيرات في أوروبا هي أحداث في نهاية الأسبوع، ناهيك عن العالم العربي وحتى الضفة الغربية – هل سمع أحد عن احتجاج حقيقي يتجاوز الشعارات؟".

حسب قول هذه المرأة، فإنه حتى قبل أسبوع كان هناك شعور أنه يوجد ضغط حقيقي لإنهاء الحرب. "قبل بضعة أيام أخذت بناتي عند جارتي كي يلعبن مع حفيداتها. بدأنا نتحدث عن إنهاء الحرب وكيفية العودة إلى روتين الحياة بالتدريج. هي قالت لي: "لا تقلقي، هذا سينتهي في القريب. أول من أمس جارتي قتلت هي وحفيداتها بصاروخ إسرائيلي"، قالت وهي تبكي. "حياتها انتهت ولكن الحرب لم تنته. وعن ذلك لم يسمع أي أحد".

الانتقاد في أوساط سكان القطاع والشعور أنهم تم تركهم لمصيرهم بدأ منذ بضعة أشهر في أعقاب عدم نجاح المجتمع الدولي في وقف الحرب. في الفترة الأخيرة هذا الشعور تعزز بشكل كبير في أعقاب الهجمات الشديدة في المواصي في خان يونس جنوب القطاع، النصيرات في وسط القطاع، وفي مخيم الشاطئ للاجئين في مدينة غزة.

الاهتمام الدولي، كما يشعر سكان القطاع، موجه لمصير الضيف، وبشكل أقل للثمن الذي دفعه السكان. "هذا الشعور يرافقنا منذ فترة، كل يوم ولا سيما، في هذا الأسبوع شعرنا أكثر بذلك"، قال مصطفى إبراهيم، الباحث في المجتمع الفلسطيني والذي تم تهجيره من مدينة غزة إلى دير البلح وبعد ذلك إلى رفح. "بالنسبة للعالم العربي، فإنه توجد حرب في غزة، لذلك، هناك الكثير من التعبير عن الألم والتضامن في وسائل الإعلام، لكن ليس أكثر من ذلك. غزة بقيت وحدها.

"في الضفة الغربية حتى مظاهرة أو مسيرة لم يعد يوجد، إذا لم تكن جنازة لشهيد بنار الجيش الإسرائيلي"، قال إبراهيم. "في العالم العربي تقريبا يوجد صمت. وفي صنعاء يخرجون في مظاهرة كبيرة

أيام الجمعة. ولكن واضح للجميع أن هذا لا يتسبب بالضغط على أي أحد. ولا نريد التحدث عن الأنظمة العربية التي لم تعد تظهر أي اشارة للضغط على إسرائيل".

حسب قوله الشعور هو أيضا القطيعة بين الفلسطينيين في قطاع غزة وبين القيادة في رام الله. إعلان مكتب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، أول من أمس، الذي ألقى بالمسؤولية الجزئية عن الهجوم في خان يونس على حماس، اعتبره سكان القطاع محاولة من قبل السلطة لزيادة الانقسام بدلا من دعم المواطنين. "الردود والمناوشات بين الفصائل التي جاءت في أعقاب ذلك تدل على عمق الأزمة وعدم الثقة والشعور بخيبة أمل سكان القطاع من قيادة السلطة في رام الله"، قال.

في غزة يلاحظون أيضا تراجع الاهتمام الدولي، فقد شرح سمير زقوت، ناشط في مركز "الميزان" لحقوق الإنسان في القطاع. "قبل بضعة أشهر كان كل العالم يشخص نظره إلى غزة، مسيرات، اعتصامات، مظاهرات، في الجامعات وأمام البرلمانات"، قال في مقابلة مع راديو "الشمس" في الناصرة. "كان هناك ضغط دولي وتغطية واسعة وحتى جلسات في محكمة العدل الدولية. في إسرائيل خافوا من إصدار أوامر اعتقال ضد نتنياهو وغالنت وغيرهما. أين كل ذلك الآن؟"، تساءل. "صحيح أنه توجد مسيرات، لكن كم وبحق هذا يؤثر ويغير شيء في الأمر؟".

وحسب قوله فإنه فقط في الأسبوع الأخير كان هناك "عشرات القتلى ومئات الجرحى وتدمير غير معقول و أناس جائعون. بالنسبة لنا هذه إبادة حقيقية والجميع ينتظرون ويتعلقون بما سيقرر نتنياهو. ما بقي لنا هو انتظار انتهاء هذا الأمر. الناس يخرجون إلى الشوارع ويتجولون بين الأنقاض وينتظرون مصيرهم، ربما تسقط قنبلة أو تأتي مساعدات جوية. لا يمكن معرفة ذلك".

إضافة إلى ذلك، قال زقوت: "إنهم في القطاع يدركون أن الحرب ستنتهي في مرحلة معينة. "الموضوع هو كيف سيكون العالم بعد هذه الحرب"، أوضح. "على المدى القريب هذا يبدو أنه غير مهم، لكن على المدى البعيد المجتمع الدولي ظهر على حقيقته. تعريفات مثل قانون دولي وحقوق إنسان وحقوق طفل، يتم سحقها كل يوم من دون أي رد"، قال. "أيضا محكمة العدل الدولية تبين أنها أداة محدودة جدا، ومؤسسات الأمم المتحدة أيضا على أنواعها. صحيح أن السكرتير العام للأمم المتحدة يتحدث، مجلس حقوق الإنسان يتحدث و أيضا مؤسسات مثل "الأونروا" ومنظمة الصحة العالمية، لكن كم هذا في الحقيقة يضغط على إسرائيل ونتنياهو؟ هذا يقتضي الضغط من الدول القوية في العالم، لكن في هذه الأثناء هذا لا يحدث. انظروا إلى الدعم والضغط في أوكرانيا، أما في قطاع غزة، فليمت ويدمر الفلسطينيون كل يوم. الجميع ينتظرون نتنياهو".

الغد ٢٠٢٤/٧/١٧ ص١٣

***

أخبار بالإنجليزية

Jordan's, Luxembourg's foreign ministers talk Gaza

Foreign Minister Ayman Safadi and Foreign Minister of Luxembourg Xavier Bettel Tuesday discussed regional developments and ceasefire efforts in Gaza.

In a press conference after the meeting in Luxembourg, Safadi said, "Today we continued our talks about our bilateral relations and the Israeli aggression against the Gaza Strip, which continues to claim lives, undermine international law and commit war crimes against the Palestinian people."

He added, "We want this war to end, and we want peace for the region, ensuring the establishment of an independent and sovereign Palestinian state, living in security and peace alongside Israel."

Safadi added, "Jordan is a country of peace and is always working to achieve it, and the only path to peace is the two-state solution, which embodies the independent, sovereign Palestinian state along the lines of June 4, 1967, with occupied East Jerusalem as its capital." He added, "The challenge we face is the lack of an Israeli partner for peace, and the current Israeli government is working to undermine the two-state solution."

Safadi said, "Our priority is to stop the aggression against Gaza. More than 39,000 Palestinians have been killed, and just two days ago Israel committed a massacre against innocent Palestinian children in an area it had declared safe. Everyone knows that there is no safe place in Gaza anymore."

He added, "Israel is escaping punishment because the international community has failed to hold it accountable, to implement international law, international humanitarian law, the United Nations Charter, humanitarian values and to stop the killing of innocents." Safadi added, "We are working with our partners to address the humanitarian catastrophe that the Palestinians are suffering in Gaza because Israel does not allow aid to enter, does not allow United Nations organisations to deliver it and uses starvation as a weapon." He added, "The victims of this aggression are not only the Palestinians but also the credibility of international law."

On the refugee crisis, Safadi said, "Asylum is a global challenge, and therefore it is a global responsibility, which does not fall on the responsibility of the host countries alone."

Safadi discussed the support of the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA) for the Palestinians in Gaza. He said, "UNRWA is indispensable, and it is the only agency that has the knowledge, experience and ability to help the starving Palestinians in Gaza and provide hope for the children of Gaza."

Bettel praised Jordan for hosting refugees, providing vital services to them and the Kingdom's regional role.

He discussed the Jordan and Luxembourg partnership as part of the EU's wider partnership with the Kingdom and the fifteenth meeting of the Association Council between Jordan and the EU that concluded in Brussels on Monday.

Bettel urged a ceasefire in Gaza and the implementation of a two-state solution.

Separately, Safadi discussed ties with the Speaker of the House of Representatives in Luxembourg, Claude Fieseler, and the Chairman of the Foreign Affairs Committee, Justi Grass.

The meeting discussed regional developments and the ceasefire efforts in Gaza.

Jordan News Agency 16-7-2024

***

Jordan condemns systematic targeting of UNRWA by Israel

Jordan Tuesday strongly condemned Israel's systematic targeting of United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA) buildings, head office and shelters in the Gaza Strip, in its attempt to obliterate its pivotal role of providing humanitarian aid to Palestinians under the United Nations mandate.

Ministry of Foreign Affairs and Expatriates' spokesman Sufyan Al-Qudah reiterated the Kingdom’s "condemnation and categorical rejection of Israel’s ongoing violation of the international law and international humanitarian law, targeting civilians and the headquarters of relief organizations and workers, amid international silence that encourages it to continue its actions, and in the absence of real and effective measures to stop these violations and hold those responsible to account."

Israel's attempts to undermine UNRWA, which provides vital services to Palestinians in Gaza, must be addressed by the entire international community, he said, stressing that the continuation of UNRWA's work is an absolute necessity to safeguard the issue of Palestinian refugees, particularly amid the Israeli aggression, which has been ongoing since October 7.

The spokesman renewed a call on the international community, especially the UN Security Council, to take prompt and decisive steps to stop "these crimes" and provide protection to Palestinian civilians and relief organizations.
UNRWA, he stressed, should be empowered to carry out its humanitarian role in providing humanitarian aid and services to Palestinians in the occupied Palestinian territories, including the Gaza Strip, and ensure its safety from any future attacks.

Jordan News Agency 16-7-2024

***

Extremist settlers storm Al-Aqsa courtyards

On Tuesday morning, Jewish extremist settlers stormed the courtyards of the blessed Al-Aqsa Mosque - Al-Haram Al-Sharif in the occupied city of Jerusalem.
The Islamic Waqf Department in Jerusalem said in a statement that the raids were carried out under the protection of the Israeli occupation police, where settlers performed provocative Talmudic prayers during their storming of Al-Aqsa Mosque. The Islamic Waqf Department explained that the settlers entered in more than one group and that the occupation police turned the Old City of occupied Jerusalem into a military barracks, and hundreds of police officers were deployed at close distances, especially at the gates of Al-Aqsa. The Israeli occupation forces tightened their military measures at the gates of the Old City and Al-Aqsa Mosque and imposed restrictions on the entry of worshipers.

Jordan News Agency 16-7-2024

***

Israeli settlers seize a Palestinian house in Silwan

On Tuesday, settlers, protected by the Israeli occupation forces, seized a house belonging to Jerusalemite citizen Jawad Abu Nab in the Batn al-Hawa neighborhood in the town of Silwan, south of the blessed Al-Aqsa Mosque.
Eyewitnesses reported that a number of armed settlers infiltrated the house and took control of it, after removing the protections of the windows and doors, and preventing its residents from returning to it.
It is noteworthy that the occupation court issued a decision to displace the families of Abu Naab, Al-Rajabi, and Ghaith from the neighborhood last week, based on a claim from the “Ateret Cohenim Colonial Association” that 5 dunums and 200 square meters of the neighborhood’s land belonged to the Jews since 1881.
Since 2015, the occupation authorities have been working to deliver notices and “judicial notices” to Palestinian families in the neighborhood to vacate their homes.
Citizens have no choice to defend their right to their homes and prove their ownership, except by resorting to the Israeli courts, which are mostly moot courts and affiliated with the occupation regime.
The "Israeli Central Court", which is the second court after the "Magistrate Court", rejected the appeal submitted by the families against the decisions to evict them from their homes in favor of the colonists. According to the decision, the court gave the families 90 days to object in the "Israeli Supreme Court."
The four targeted homes include 9 residential units, housing more than 80 individuals, including the elderly, children, the sick, and people with disabilities.

Al Quds Newspaper 16-7-2024

***

Israeli Forces Arrest 20 Palestinians in West Bank Raids

Israeli occupation forces arrested 20 Palestinians from the occupied West Bank on Tuesday morning, including a wounded man, children, and former detainees. In a joint statement, the Prisoners and Ex-Prisoners Affairs Authority and the Palestinian Prisoners Society reported that the arrests were primarily concentrated in Hebron and Ramallah, with additional detentions in Tulkarm, Bethlehem, and Nablus.
The operations involved widespread raids, severe beatings, threats against detainees and their families, and the destruction of homes, it added. Since the onset of the ongoing conflict in October, a total of 9,690 Palestinians from the West Bank and occupied Jerusalem have been arrested.

Jordan News Agency 16-7-2024

***

صدر حديثاً عن اللجنة الملكية لشؤون القدس